

# شرح كتاب الصيام من عمدة الأحكام - فضيلة الشيخ أ.د سامي بن محمد الصقير- السبت 62 شعبان 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا - 00:00:04

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبीين وامام المتقيين وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد ففي هذا اليوم يوم السبت - 00:00:32

السادس والعشرين من شهر شعبان لعام اربعة واربعين واربعين والف نلتقي في هذا المكان الطيب المبارك. في جامع الراجحي في مدينة بريدة واسأل الله تعالى ان يجعله لقاء مباركا ثم بعد شكر الله تعالى اتقدم بشكري الى مقام وزارة الشؤون السامية - 00:00:56 والدعوة والارشاد ممثلة في فرع الاذار في منطقة القصيم على ما بذلوا من جهود في تقديم هذا اللقاء والشكر موصول الى جمعية الدعوة والارشاد فاسأل الله تعالى ان يجزم ايتها الاخوة - 00:01:30

نحن في هذه الايام نستقبل شهرا كريما وموسم رابعا عظيما ومن حفظ الله عز وجل ان من على عباده بمواسم الخير والبركة. لتكون مغنا للطائعين فيحصل بهذه المواسم درجات وتکفير السيئات وزيادة الحسنات - 00:02:06

بعد المرء ان يحرص على اغتنام هذه المواسم وهذه الاوقات بما يقدمه الى الله تعالى وان عمر الانسان حقيقة هو ما امضاه في طاعة الله وما سوا ذلك فهو اما وبال عليك واما خسارة عليه فان الله في المحرم فهو - 00:02:41

في واننا من اهم الامور التي ينبغي للمرء ان يستقبل لنا هذا الشهر هو التوبة الى الله والانابة اليه بفعل ما يرضيه. فالنوبة وان كانت واجبة على الفور كيقولوا لزمان ومكان الا ان لها شأن عظيما في الازمنة الفاضلة والاماكن الفاضلة - 00:03:11

لان النفس تكون راغبة بخير. والدنس والمعاصي قد تكون سببا لحرمان فضل ربه عز وجل من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبسببهم عن سبيل الله كثيرا. فعلى المرض ان - 00:03:49

مستقبل هذا الشهر بالتوبة نصوح الى الله تعالى والاقبال على الله والجد والاجتهد وعن نفسه على الاغتنام او قاته وليلي او ابدا يتغير اوقات وليلتها بما لا يقربه صلاة وترابيع وتسبيح وصدقات ودعوات الى غير ذلك من الامور المشروعة - 00:04:13

يقول بمعنى عن اي شيء كان سواء من سكت من طعام او شراب او كلام غير ذلك قال الله عز وجل فإن ترين من البشر احدا؟ فقولي اني لرب الرحمن صوما فلن - 00:04:43

ان اليوم انسيا وقال الشاعر خير صيام وخير غير صالح تحت الاعجاب وآخر تعلو وقول خير الصيام ان يمسكه وخير من يصام اي غير مسك واما شرعا فالصيام هو التبعد لله عز وجل بالامساك عن المخدرات - 00:05:12

من طلوع الفجر الى غروب الشمس هذا هو الصيام التبعد لله عز وجل بالامساك عنهم واضطرار من طلوع الفجر الى غروب الشمس وصيام رمضان احد اركان الاسلام قد دلل على وجوه الكتاب والسنّة والاجماع - 00:05:45

قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتذمرون وقال النبي صلى الله عليه وسلم بنبي الاسلام على خمس ذكر منها صيام رمضان. وقد اجمع المسلمين على فرضية ورقية - 00:06:16

صيام رمضان اجماعا قطعيا معلوما بضرورة من الدين. فمن انكر وجوبه فقد كفر. ومن تركه تهاونا وكسلا فهو على خطير. وانما يكفر

لأنه مكذب لله تعالى ولرسوله والجمال وكان فرض صيام رمضان على مراحلتين - [00:06:44](#)

المراة الأولى التخيير بين الصيام والاطعام مع تفضيل الصيام قال الله تعالى وعلى الذين يطيقونهم فدية طعام مسكين. فمن تطوع خيرا فهو خير له. وان تصوموا خير لكم والمرحلة الثانية تعين الصيام - [00:07:24](#)

وفي الصحيحين من حديث سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال لما انزل الله تعالى قوله وعلى الذين فدية طعام مسكين كان من اراد ان يصوم فعلم. ومن اراد ان يفطر ويفترى فعل - [00:07:51](#)

حتى انزل الله تعالى الآية بعدها فمن شهد منكم الشهر فليصمه. فكان الصيام واجبا علينا وصيام رمضان يجب بشروط ستة نذكرها اجمالا وهي الاسلام والبلوغ والعقل والاقامة والاستطاعة والخلو من المواتع. هذه شروط وجوب الصيام ولعل بعضها يمر بنا اثناء الاحاديث - [00:08:11](#)

ذكر المؤلف رحمة الله الحديث الاول قال لا تقدموا رمضان اصلها لا تتقدم فادمت النساء في النساء ومعنى لا تقدموا اي لا تسبقو!. لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين. الا رجل - [00:08:53](#)

كان يصوم صوما فليصمه اي رجل اعتقاد ان يصوم صوما فانه يصومه كما لو كان يصوم يوما ويفطر يوما او يصوم يوما الاثنين والخميس ونحو ذلك هذا الحديث فيه النهي عن تقدم صيام رمضان بيوم او يومين - [00:09:15](#)

وهذا النهي بالتحريم. لأن الاصل في النهي هو التحرير والحكمة من نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن تقدم صوم رمضان بيوم او يومين. الحكمة في ذلك امر الامر الاول ان فيه مخالفة للحكم الشرعي - [00:09:43](#)

الذى علق صيام رمضان برأية الھلال وثانيا ان الانسان قد يتقدم رمضان بيوم او يومين احتياطا للعبادة فيكون هذا من التنطع الذي نهى الشر عنه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا - [00:10:08](#)

وقال عليه الصلاة والسلام ايها والغلو في الدين فيؤخذ من هذا الحديث ما تقدم من النهي عن تقدم رمضان بصوم يوم او يومين. وفيه ايضا دليلا على ان للعادة تأثير - [00:10:32](#)

في قوله الا رجل كان يصوم صوما فليصمه العادات الامور قد تؤثر في الاحكام الشرعية نعم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه - [00:10:59](#)

حديث ابن عمر رضي الله عنهمما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه اي ابصروتموه والضمير هنا عائد على هلال رمضان وان لم يكن له ذكر لكن السياق يدل عليه - [00:11:27](#)

وقوله اذا رأيتموه اي ابصروتموه يشمل ما لو رأيوا بالعين المجردة او بالوسائل المقربة فان هذا داخل في الرؤيا فصوموا اي فابتدأوا الصيام من الغد واذا رأيتموه اي ابصروتموه والضمير عائد على هلال شوال - [00:11:52](#)

فافطروا اي امسكوا عن الصيام فان غم عليكم غم عليكم اي وجد ما يحول دون رؤية الھلال من غيم او قتل او سحاب او نحوه فاقدروا له اقدروا من القدر وهو التضييق - [00:12:20](#)

ومنه قول الله عز وجل ومن قدر عليه رزقه فلينتفق مما اتاه الله ولكن هل يكون التضييق على رمضان ف يجعل شعبان ثلاثة يوما ام يكون التضييق على شعبان ف يجعله تسعة وعشرين يوما - [00:12:45](#)

المشهور من مذهب الامام احمد رحمة الله ان التضييق هنا يكون على شعبان و يجعل شعبان تسعة وعشرين يوما ونصوم يوم الثلاثاء احتياطا للعبادة فيستفاد من هذا الحديث فوائد منها اولا وجوب صوم رمضان برأية الھلال - [00:13:13](#)

فإذا رأي الھلال وجب الصوم ويدل لذلك حديث ابن عمر رضي الله عنهمما قال ترى الناس الھلال فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني رأيته فصام وامر الناس بصيامه - [00:13:43](#)

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهمما ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رأيت الھلال قال اتشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله؟ قال نعم. قال قم يا بلال فاذن في الناس ان يصوموا غدا - [00:14:00](#)

احد الامور التي يثبت بها دخول رمضان. وهي رؤية الھلال الامر الثاني اكمال شعبان ثلاثة يوما. فاذا اكملنا شعبان ثلاثة يوما فانه

يجب الصوم عليه الصلاة والسلام صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غم عليكم فاكمروا - 00:14:20

يوما وقوله نعم ويستفاد من الحديث ايضا ان ظاهره انه اذا رؤي الهلال في بلد لزم الناس كن لهم الصوم. لقوله والخطاب لجميع المسلمين وهذا مع اتفاق المطالع واما مع اختلاف المطالع فلا يجب الصوم - 00:14:50

فاما رؤي في بلد فالاصل وجوب الصوم على من وافق هذا البلد في مطالع الهلال واما مع اختلاف المطالع فانه لا يجب الصوم. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تختلف المطالع - 00:15:21

اتفاق اهل العلم والمعرفة والعمل في زمننا ان كل بلد له حاكم فله رؤيته. ولو مع اختلاف طالع ومن فوائه ايضا انه ان ظاهره انه اذا رآه واحد فانه يصوم - 00:15:42

بقوله اذا رأيتموه فصوموا وهذا ما لم يكن مخالفًا للجماعة فاما رآه وكان منفردا في المكان بحيث لا يكون في صومه مخالفة لجماعة المسلمين فانه يصوم كما لو كان في بريه او في مكان نائم وليس حوله احد ورأى هلال رمضان فانه يصوم - 00:16:09  
في عموم تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه. وقال اذا رأيتموه وقال صلى الله عليه وسلم اذا رأيتموه وعما اذا كان غير منفرد 00:16:38  
بالرؤبة او المكان فانه لا يصوم على القول الراجح بل - 00:16:38

يجب ان يكون صومه وفطره مع الناس. لقول النبي صلى الله عليه وسلم الصوم يوم يصوم الناس والفطر يوم يفطر الناس وفي هذا الحديث ايضا دليل على انه اذا رؤي هلال شوال وجب الفطر والامساك عن الصوم - 00:16:59

ولكن هلال شوال بل بقية الشهور لا تثبت الا بشهادة رجلين عدلين لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا شهد شاهدان فصوموا وافطروا وجميع الشهور لا تثبت الا بشهادة عدلين. خرج بذلك رمضان لان النص دل على دخوله بشهادته - 00:17:23  
الواحد كما في حديث ابن عمر وابن عباس بل لو رآه امرأة حتى المرأة يثبت الشهر برؤيتها يثبت دخول الشهر برؤيتها. لان هذا خبر ديني فهو كالرواية وفي هذا الحديث ايضا دليل على انه اذا حصل ما يحول دون رؤية الهلال من غيم او قتر - 00:17:50  
فالواجب ان نقدر له وقوله اقدروا له يفسره الحديث بعده. يفسره الرواية الاخرى. فاكمروا عدة شعبان ثلاثين يوما وهذا يؤيد ان التطبيق يكون على رمضان. فنجعل شعبان ثلاثين يوما. ولهذا قال - 00:18:19

عليه الصلاة والسلام صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غم عليكم فاكمروا عدة شعبان ثلاثين يوما وهذا القول هو الراجح وهو ان الناس اذا تراءوا الهلال ليلة الثلاثاء من شعبان ولم يرى الهلال لغيم او قتر فانه لا يجوز ان يصوم يوم الثلاثاء. بل هذا يوم الشك الذي - 00:18:42

النبي صلى الله عليه وسلم عن صومه كما في حديث عمار بن ياسر رضي الله عنه انه قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم - 00:19:14

والمشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله ان الناس اذا تراءوا الهلال ليلة الثلاثاء ولم يرى وجب ان يصوم يوم الثلاثاء وقالوا يجب صومه. ونسبة الى مذهب الامام احمد وهو المشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله - 00:19:32  
ولكن كما تقدم القول الراجح في هذه المسألة انه لا يجوز صومه بل هو بل هذا اليوم يعني الثلاثاء هو يوم الشك الذي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيامه - 00:19:55

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة يقول المؤلف رحمه الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور - 00:20:12

بين المؤلف رحمه الله في هذا الحديث بين عجبا من ادب الصيام وذلك ان الصيام له ادب واجبة وله ادب مستحبة الاداب الواجبة هي ان يقوم العبد بما اوجب الله تعالى عليه - 00:20:35

من الصلاة في اوقاتها مع الجماعة وان يحرض على ان يفعل كل ما امره الله تعالى به. وان يجتنب كل ما نهى الله تعالى عنه سواء كان ذلك من القوالي او من الافعال - 00:21:00

ان الاداب المستحبة فمنها السحور وسعوه هو الاكل في اخر الليل في السحر السحر هو ما قبل طلوع الفجر اخر الليل يقول تسحروا

هذا امر بالتسحر وهو للاستحباب فان في السحور بركة - 00:21:21

السحور على وزن فعول والقاعدة فيما كان على وزن فاعول ان كان بالظن فهو الفعل وان كان بالفتح فهو الالة فتقول سحور وسحور السحور بفتح السين الطعام الذي يتسرح منه - 00:21:48

والسحور بضم السين هو الفعل نفس الاكل وتقول ظهور وظهور. فالظهور الماء الذي يتظاهر منه. من وضوء وغسل ونحوه والظهور هو نفس الفعل والحديث روي بالوجهين قال فان في السحور بركة - 00:22:15

هذه جملة تعليلية للامر بالتسحر فان بالسحور بركة. والبركة هي الخير الكثير ثابت مأخوذة من البركة وهي مجمع الماء لان الماء فيها يكون كثيراً مستقرأ. فهذا الحديث في فوائد منها اولاً مشروعية - 00:22:40

السحور وهو الاكل في اخر الليل وفيه ايضاً دليل على حسن حسن تعليم الرسول صلى الله عليه وسلم لقرنه الحكم بالعلة لقوله فان في السحور بركة والسحور او السحور فيه فوائد - 00:23:07

اولاً ان فيه امثالاً لامر النبي صلى الله عليه وسلم وثانياً ان فيه اقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم وثالثاً ان فيه فصلاً لما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب قال النبي صلى الله عليه وسلم فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر - 00:23:33

ورابعاً انه بركة وهذه البركة برقة دينية ودينوية فمن البركة الدينية اولاً ان اعداد المصلين في صلاة الفجر في رمضان تكثر. وهذا من بركة السحور من بركته ايضاً ان الانسان يستغنى بهذا السحور بهذا الطعام عن الاكل والشرب طيلة يومه - 00:24:00

من بركة ايضاً انه يتمتع بما اباح الله تعالى له واحل له من بركة انه يحفظ قوته بدنه. فكل هذا من بركة السحور وفيه ايضاً من فوائد اثبات البركة في المخلوقات - 00:24:36

وان بعض المخلوقات قد يجعل الله تعالى فيها بركة واعلم ان طلب البركة يكون بواحد من امرتين. الامر الاول ان يكون طلب البركة باامر شرعي معلوم القرآن فان القرآن مبارك في اثره وتأثيره واثاره - 00:24:56

كتاب انزلناه اليك مبارك والامر الثاني ان يكون طلب البركة. باامر حسي معلوم. كالعلم والدعوة. فان رجلاً يتبرك بعلمه وبدعوته. قال اسید بن حضير رضي الله عنه ما هذه باول - 00:25:27

بركاتكم يا ابا بكر رضي الله عنه قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة قال انسوا قلت لزيد كم كان بين الاذان والسحور؟ قال قد خمسين اية. طيب هذا الحديث - 00:25:52

يقول تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والمعية تقتضي المصاحبة. قال ثم قام الى الصلاة يعني الى صلاة الفجر. قال انا قلت لزيد كم كان بين الاذان والسحور؟ قال قدر خمسين اية - 00:26:17

وهذا يدل على ان المشروع الانسان ان يؤخر السحور. الى متى؟ نقول الى ان يبقى على طلوع الفجر ما يحتاج اليه من السحور وزيادة فاذا كان مثلاً يحتاج الى خمس عشرة دقيقة - 00:26:37

بالتسحر نقول اذا بقي نحو نصف ساعة او نحوها يتسرح وبهذا نعرف خطأ ما يفعله بعض الناس من كونه يتسرح منتصف الليل او في اخر الليل قبل ان ينام فالمشروع في السحور ان يكون قبل الفجر - 00:26:58

حيث اذا بقي على طلوع الفجر بقدر ما يكفيه اكلة السحر وزيادة فانه يتسرح رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهله ثم يغتسل حديث رضي الله عنها وام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر. اي يدخل عليه الفجر وهو جنب - 00:27:19

الجنب من لزمه الغسل اما بجماع ولو لم ينزل او باحتلام هذا هو الجنب. الجنب من لزمه الغسل اما بجماع ولو لم ينزل واما باحتلام وسمى الجنب جنباً لامرین اولاً لان الماء جانب محله. اي باعد محله - 00:27:55

وثانياً لانه مأمور باجتناب مواضع الصلاة ولا جنباً الا عابري سبيل حتى تغتسل فهذا الحديث يدل على صحة صوم الجنب اذا نواه قبل الفجر ولو لم يغتسل الا بعد طلوع الفجر - 00:28:27

ومثل ذلك الحائض والنفساء اذا طهرتا قبل الفجر. ونوتا الصيام فيصبح صومهما وان لم يغتسل الا بعد الفجر لو ان امرأة طهرت قبل

الفجر ولو بلحظات ونوت الصيام فيصبح صومها ولو لم تغتسل الا بعد طلوع الفجر - [00:28:52](#)

ومنها ايضا جواز الاخبار عما يستحبها منه للمصلحة لقولها يدركه الفجر وهو جنب من اهله فهذا مما يستحب منه. ولكن للمصلحة ذكرنا رضي الله عنهم ذكرنا ذلك نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي وهو صائم ثلاث او شرب - [00:29:19](#)

فاننا اطعمه الله وسقاوه طيب حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي النسيان ذهول القلب عن امر معلوم من نسي وهو صائم الجملة هنا حاليا اي والحال انه صائم - [00:29:52](#)

فليتم صومه. اي فليكمل صومه والامر هنا في قوله فليتم امر مشترك بين الصيام الواجب والصيام المستحب فيكون قوله فليتم صومه اي وجوبا اذا كان الصيام واجبا واستحبابا اذا كان الصيام مستحبا - [00:30:16](#)

قال فانما اطعمه الله وسقاوه. الجملة هنا تعليمة لبيان عدم مؤاخذة الانسان الناس اذا اكل او شرب فانما اطعمه الله وسقاوه. فنسب الاطعام والسقي الى الله. اي ان هذا حصل منه بغير اختيار منه فلا يناسب - [00:30:46](#)

اليه هذا الحديث يدل على فوائد منها اولا ان النسيان من طبيعة البشر فلا يلام عليه الانسان ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون. فاذا نسيت فذكروني - [00:31:09](#)

ومن فوائده ايضا ان الانسان اذا تناول مفطرات وهو ناس فلا شيء عليه ولهذا في رواية للحاكم من نسي صائم فافطر وهذى الرواية تشمل الاكل والشرب والحجامة والجماع وغيرها - [00:31:32](#)

ومنها ايضا ان الانسان اذا اكل او شرب ناسيا حال صيامه فان ذلك لا ينقص ثوابه واجره بقوله فليتم وهذا يدل على ان اجره تام ولا تظن ان الانسان لو اكل او شرب ناسيا ان ذلك ينقص من ثوابه واجره - [00:31:57](#)

وهذه هي الحكمة من قوله فليتم امر مشترك بين الوجوب والاستحباب - [00:32:23](#) فهذا ينبع من قوله فليتم امر مشترك بين الوجوب والاستحباب في معنيين ما لم يكن هناك بينهما لان قوله فليتم امر مشترك في الصوم المستحب ونظير ذلك قوله فليتم امر مشترك في معنيين نظير ذلك قوله فليتم امر مشترك بين الوجوب والاستحباب في معنيين

صلى الله عليه وسلم للمسيء في صلاته اذا الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكثيرا ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. اقرأ يشمل - [00:32:51](#)

القراءة الواجبة والقراءة المستحبة ومن فوائد هذا الحديث ايضا امر الصائم اذا اكل او شرب ناسيا ان يتم صومه وهذا الامر للوجوب اذا كان الصوم واجبا والاستحباب اذا كان الصوم مستحب. فمن اكل او شرب في - [00:33:17](#)

صيام فريضة ثم ذكر فيجب ان يتم الصوم ولا يجوز ان يقطعه واما اذا كان الصيام تطوعا فيستحب له ان يتم الصيام. ان ان يكمل الصيام. ولا يجب وانما لم يجب لان التطوع لا يجب ابتداء فلا يجب استمرا - [00:33:41](#)

ومنها ايضا ان فعل الناس لا يناسب اليه بقوله فانما اطعمه الله وسقاوه نسب الاطعام والسقي الى الله عز وجل. وهذا يدل على ان فعل الناس لا يناسب اليه مثل ذلك النائم - [00:34:10](#)

النائم فعله لا يناسب اليه كما حصل منه من اقوال او افعال فلا يؤاخذ بها والدليل على ان فعل النائم لا يناسب اليه. قول الله عز وجل في اصحاب الكهف ونقلهم ذات اليمين - [00:34:31](#)

وذات الشمال هذا الحديث فيه دليل على رفع المؤاخذة عن الناس ومثله الجاهل والمكره فمن تناول مفطرات جاهلا او مكرها فلا شيء عليه ولذلك المفطرات ما عدا الحيض والنفاس لا تفطر الصائم ولا تفسد صومه - [00:34:52](#)

الا بشرط ثلاثة الشرط الاول العلم وضده ان النسيان العلم وضده الجهل والشرط الثاني الذكر وضده النسيان والشرط الثالث الاختيار وضده الاكراه الاول العلم. فمن تناول مفطرات جاهلا كما لو كان حديث عهد باسلام فاحتاجم او جامع ويظن ان ذلك لا يفطر فصيامه صحيح - [00:35:19](#)

والشرط الثاني الذكر وضده النسيان فمن فعل مفطرات ناسيا فلا شيء عليه والشرط الثالث الاختيار وضده الاكراه والدليل على ان هذه

الثلاثة مانعة من موانع التكليف ومن فساد الصوم عمومات الادلة - 00:35:56

قال الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. قال الله قد فعلت وقال عز وجل وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به. ولكن ما تعمدت قلوبكم وقال تعالى من كفر بالله من من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطعن بالايمان ولكن منشرح بالكفر - 00:36:21

الآية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بيننا نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال يا رسول الله فقال ما لك؟ قال وقعت على امرأتي في رمضان وانا صائم. وفي رواية في رمضان. فقال رسول الله صلى 00:36:45

الله عليه وسلم قال قال هل تستطيع ان تصوم التابعين وعلى الله وعلى ستين مسكينا ولداء. قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فيبينما نحن على ذلك اذ اوتني النبي 00:37:10

صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر. والعرق المثل. قال اين السائل؟ قال انا. قال خذ هذا فتصدق بي فقال على افقر مني يا رسول الله. فوالله ما بين فوالله ما بيننا - 00:37:30

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيائه ثم قال اطعموا اهله طيب هذا الحديث يقول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل اذ هنا فجائيه فقال يا رسول الله هلكت المراد بالهلاك هنا 00:37:50

الهلاك المعنوي للهلاك الحسي قال فقال له مالت؟ فقال وقعت على امرأتي في رمضان اي جامعتها وانا صائم وفي رواية اصبت اهلي في رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها؟ اي تحرك - 00:38:20

وتخلصها من الرق قال لا قال فهل تستطيع تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا. قال فهل تستطيع فهل تجد اطعام ستين مسكينا؟ قال لا. فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فيبينما نحن على ذلك اذ - 00:38:41

اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر. والعرق المكتل فقال اين السائل؟ قال انا. قال خذ هذا فتصدق به. فقال على افقر مني يا رسول الله؟ فوالله ما بين لابتبيها - 00:39:02

يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي؟ فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعموا اهلك هذا الحديث في الجماع في نهار رمضان - 00:39:20

والجماع هو اغلوظ المفطرات واسدها ومتى حصل الجماع في نهار رمضان ترتب عليه خمسة احكام اولا الاثم لارتكابه المحرم وثانيا فساد الصوم وثالثا وجوب الامساك بقية يومه احتراما للزمن ورابعا وجوب القضاء. وخامسا وجوب الكفارة المغلظة - 00:39:41

ولكن انما يجب الكفارة بشروط الشرط الاول من شروط وجوبها ان يكون ذلك بالجماع فان فعل مفطرا غير الجماع فلا كفارة والشرط الثاني ان يكون ذلك في نهار رمضان يعني في اداء رمضان - 00:40:19

فلو جامع في قضاء رمضان فلا كفارة او جامع في صوم واجب غير رمضان اداء فلا كفارة والشرط الثالث ان يكون الصوم واجبا عليه فلو جامع والصوم لا يجب عليه كمسافر - 00:40:50

فلا شيء عليه يستفاد من هذا الحديث فوائد منها اولا عظم اثم الجماع في نهار رمضان لقوله هلكت واقره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك ومنها ايضا ان من فعل ذنبها وجاء تائبا فانه لا يوبخ ولا يلام على ذلك - 00:41:11

لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يوبخ هذا الرجل الذي قال اني وقعت على امرأتي في رمضان لم يوبخه لانه جاء تائبا منيبا ومنها ايضا وجوب الكفارة المغلظة في الجماع في نهار رمضان - 00:41:41

وهي عتق رقبة. فان لم يجد الرقبة او ثمنها صام شهرين متتابعين. فان لم يستطع اطعم ستين مسكينا وهي على الترتيب فان لم يجد صام شهرين متتابعين لا يفطر بينهما الا بعذر شرعي - 00:42:04

فان افطر يوما خلال هذين الشهرين انقطع التتابع فلو انه صام اربعين يوما وفي اليوم الواحد والاربعين افطر من غير عذر. فيلزمه ان يستأنف لقوله متتابعين ولكن لا ينقطع التتابع في ثلاث مسائل وما سواها ينقطع - 00:42:31

المسألة الاولى اذا انقطع التتابع لصوم واجب كما لو شرع في صيام الكفارة في اول شعبان ثم جاءه رمضان وبعد رمضان سوف يكمل ما عليه من صيام الكفارة. فهنا حال بين الشهر الاول والشهر الثاني رمضان وهو صوم - 00:43:01

واجب فهذا لا يضر المسألة الثانية اذا انقطع التتابع لفطر واجب كما لو شرع في في صيام الكفارة في اول ذي الحجة وصام تسعة ایام سيفطر العاشر والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر - [00:43:27](#)

لان صيامها محرم انقطع التتابعون بفطر واجب. فلا يضر المسألة الثالثة اذا انقطع التتابع لعذر يبيح الفطر في رمضان. من مرض او سفر لا يقصد به التحيل على الفطر ويستفاد من هذا الحديث ايضا - [00:43:52](#)

وجوب اطعام ستين مسكينا لمن لم يستطع الصيام لقوله فهل تجدوا اطعام ستين مسكينا ومنها ايضا وجوب تعدد المساكين. فلا يجزى ان يكرر الاطعام على مسكين واحد بقوله ستين مسكينا - [00:44:20](#)

ومنها ايضا ان الانسان قد يرزق من حيث لا يحتسب ان الانسان قد يرزق من حيث لا يحتسب. اذا اخلص لله عز وجل النية هذا الرجل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم مهوما مغموما - [00:44:45](#)

يقول هلكت ثم ان الرسول عليه الصلة والسلام في اخر الحديث اعطاه هذا الطعام وقال اطعمه اهلك وسقطت عنه الكفارة لعجزه ضحك له النبي صلى الله عليه وسلم وهذا رزق ساقه الله تعالى له من حيث لا يحتسب - [00:45:06](#)

ومنها ايضا جواز اعانته الانسان في كفارته لان الرسول صلى الله عليه وسلم لما اوتى العرق الذي فيه تمر قال له خذ هذا فتصدق به. يعني كفارة فدل على جواز اعانته الانسان على كفارته - [00:45:35](#)

ومن فوائده ايضا جواز الحلف على غلبة الظن في قوله فوالله ما بين لابتيها اهل بيت افقر من اهل بيته فهو حلف على غلبة الظن لم يذهب الى بيوت المدينة بيتا بيتا ينظر او افقارا هم - [00:45:59](#)

ولكنه حلف على غلبة الظن فدل هذا على جواز الحلف على غلبة الظن ولا حرج في ذلك ومنها ايضا وجوب النفقة على الزوجة والاهل لقوله اطعموا اهلك يعني على انه نفقة وليس على انه كفارة. نعم - [00:46:24](#)

السفر ووقف السفر وغيره. عن عائشة رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو الاسلامي قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قال رضي الله عنه قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعد الصائم على وفقه ولا المفطر على الصائم - [00:46:50](#)

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد. حتى ان كان احدنا ليضع صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه - [00:47:19](#)

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلًا قد منزل عليه فقال ما هذا؟ قالوا صائم قال ليس من البر الصوم في السفر. وفي لفظ المسلم عليكم بخصوص الله التي وخص لكم. على انس بن مالك رضي الله عنه - [00:47:40](#)

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمنا الصائم ومنا المفطر قال فنزلنا منزلنا في يوم حاد واكثرا ظله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم الى جوع - [00:48:00](#)

طيب يقول المؤلف رحمة الله بباب الصوم في السفر. السفر هو مقارقة محل الاقامة على وجه المسمى سفرا وسمى السفر سفرا لامرین الامر الاول من الاسفار وهو الظهور والبروز ومنه قول الله تعالى والصبح اذا اسفر اي ظهر وبيان - [00:48:27](#)

وثانيا لانه يسفر عن اخلاق الرجال اي يظهرها فكم من شخص لا تعرف خلقه وادبه الا اذا سافرت مع لهذا كان امير المؤمنين عمر رضي الله عنه كان اذا عدل عنده رجل وقيل عدل سأل سأل من عدل - [00:48:56](#)

اذا سافرت معه او لا اد ذكر المؤلف رحمة الله الاحاديث فيما يتعلق بصيام او بالصيام بالسفر. الحديث الاول حديث حمزة ابن عمر الاسلامي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر يعني الصوم في السفر - [00:49:22](#)

وكان كثير الصوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت فصم وان شئت فافطر وهذا يدل على ان المسافر من حيث الاصل مخير بين الصوم وبين الفطر وقد دل على هذا قول الله تعالى ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ایام اخر - [00:49:42](#)

ال الحديث الثاني حديث انس رضي الله عنه قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم يعني انه لا ينكر عليه ولا يعيب عليه. فكان منهم من يصوم من الصحابة ومنهم من يفطر - [00:50:05](#)

فلا يعيب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم. فدل هذا على جواز الامرین من حيث الاصل سيأتي الحديث الثالث حديث ابى

الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد حتى ان كان - 00:50:25  
احدنا لا يضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن وهذا يدل على جواز  
الصوم والفطر لأن الصحابة افطروا والنبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله ابن رواحة صام - 00:50:47  
ال الحديث الرابع حديث جابر في قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصوم في السفر وذلك ان الرسول عليه الصلاة والسلام  
كان في سفر فرأى زحاما ورجلًا قد ظلل عليه - 00:51:09

وقال ما هذا؟ قالوا صائم وقال ليس من البر الصوم في السفر اي لمن كانت حاله كحال هذا الرجل وليس المعنى انه ليس من البر الصوم في السفر على سبيل الاطلاق. لانه ثبت في الاحاديث السابقة واللاحقة ان الرسول صلى الله - 00:51:26 الله عليه وسلم صام في السفر وعلى هذا فيحمل قوله ليس من البر الصوم في السفر اي اذا كان الصوم في السفر يشاق على الانسان بحيث انه يوصله الى حال هذا الرجل الذي ظلل عليه وازدحم الناس اليه - 00:51:48 اه الحديث الثالث وقال وفي لفظ عليكم برخصة الله التي رخص لكم والرخصة هي التسهيل كيلو لسبب اما باسقاط واجب او فعل حرم الحديث الاخير فيما يتعلق بالمسافر حديث انس رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمنا الصائم - 00:52:10

من المفتر فنزلنا منزلا في يوم حار واكثروا ظلا صاحب الكساد. يعني من عنده كساء يتقي به الشمس. قال فمنا من يتقي الشمس  
بيه قال فسقط الصوام لعظم ما حصل لهم من المشقة العظيمة. وقام المفترون فضربوا الابناء - [00:52:37](#)  
يعني الخيام وسقوا الركاب من ابل وغيرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفترون اليوم بالاجر ذهب المفترون اليوم  
بالاجر لانهم قاموا بهذا العمل النبيل الشريف المتعدد. ولم يشقوا على انفسهم - [00:53:00](#)  
هذه الاحاديث السابقة تدل على جواز الصوم والفتر للمسافر من حيث الاصل واعلم ان الصوم والفتر بالنسبة واعلم ان الصوم  
بالنسبة للمسافر لا يخلو من ثلاث حالات الحالة الاولى ان يشق الصوم على المسافر مشقة عظيمة لا تتحتمل - [00:53:24](#)

والصوم في حفظه محرم والضرر واجب والدليل على ذلك أوراً حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال حرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح يعني رمضان وكانوا صائمين قال حتى بلغنا قرائع الغميم - 00:53:57

وقيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان الناس قد شق عليهم الصيام وانهم ينظرون فيما تفعل فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدر من ماء بعد العصر فشرب والناس ينظرون - 00:54:22

فلما قيل له ان بعض الناس قد صام يعني مع المشقة قال اولئك العصاة اولئك العصاة فدل هذا على ان الصوم للمسافر اذا كان عليه مشقة اذ كان عارضاً مشقة اذ كان عارضاً - 00:54:39

لا تحتمل ان الصوم في حقه محرم كذلك حديث جابر رضي الله عنه في قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصوم بالسفر يعني لمن كانت حاله كحال هذا الرجل - [00:54:57](#)

الحال الثانية من احوال المسافر ان يشق عليه الصوم مشقة يسيرة محتملة والصوم في حقه مكره والfast افضل لان في صومه عدوله عن رخصة الله تعالى. والله تعالى يحب ان تؤتى رخصه - [00:55:13](#)

والحال الثالثة ان يكون الصوم والfast افضل واستدلوا بالعمومات ليس من البر الصيام في السفر. وقول ذهب المفطرون بالاجر التام - [00:55:41](#)

الى غير ذلك والقول الثاني ان الصوم افضل. انه اذا لم يكن على المسافر مشقة بحيث كان صومه وfast على حد سواء فان الصوم في حقه افضل بوجوه اربعة الوجه الاول ان ذلك هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي الدرداء خرجنا مع النبي صلى

في رمضان في يوم شديد الحر حتى ان احدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعده الله بن دواحة - 00:56:41

ومعلوم ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يفعل الا ما هو اكمل وافضل ثانيا انه يدرك الزمن الفاضل. لان الصوم في رمضان ليس كالصوم في غيره ثالثا انه ايسر على المكلف غالبا. لان كون الانسان يصوم مع الناس انشط له وايسر عليه - [00:56:57](#) ورابعا انه اسرع في ابراء الذمة لان الانسان اذا افطر اياما فربما تراكم عليه الايام يتکاسل في قضائها او يصعب عليه قضاؤها المبادرة والمسارعة من المسارعة الى الخير. نعم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يقول علي الصوم من رمضان كما يستطيع ان يمضي الا في شعبان - [00:57:24](#)

حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان يقوم علي على ظاهرة في الوجوب تدل على الوجوب. يعني كان يكون علي الصوم واجب المراد هنا رمضان. يعني ما نفطره من رمضان بسبب الحيض - [00:58:00](#)

قال فما استطاع ان اقضيه. فما استطع اي لا يكون في طوعي وفي قدرة ان اقضي الا في شعبان فدل هذا الحديث على فوائد منها ان قضاء رمضان موسوع وليس على - [00:58:17](#) الفورية لان عائشة رضي الله عنها تقول فما استطع ان اقضيه الا في شعبان وقد قال الله تعالى ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر اي فالواجب عدة - [00:58:39](#)

ومنها ايضا فضيلة عائشة رضي الله عنها لانها علت في رواية اخرى ان سبب تأخيرها للقضاء هي ما كان منها من خدمة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا ريب ان خدمة النبي عليه الصلاة والسلام شرف واعظم عبادة - [00:58:57](#)

وكان اشتغالها بخدمته افضل من مبادرتها قضائي ما عليها من رمضان. نعم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه واخرجه ابو ذر - [00:59:21](#)

خاصة رجل من النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افضليها عنها ولو كان على امك دين من كنت قضيي عنها؟ قال نعم. قال فدين الله احب ان يقضى. وفي رواية جاءت امرأة - [00:59:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم نذر افاصوم عنها؟ قال افأبىت لو كان قالت نعم طيب هذا الحديث السيد عائشة والذي بعدها في الصيام عن الميت - [01:00:13](#)

حديث عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام عليه على ظاهرة في الوجوب. اي عليه صوم واجب لان التطوع لا يقال عليه لانه لا يجب. قوله عليه صيام نكرة - [01:00:39](#)

تدل على الاطلاق يعني اي صيام واجب فيدخل في ذلك صيام رمضان والنذر والكفارة قال صام عنه وليه اي قريب وصيام الولي ليس على سبيل الوجوب. وانما هو على سبيل الاستحباب لقول الله تعالى ولا تزر - [01:01:00](#)

وزيرة وزر اخرى فدل هذا الحديث على مسائل منها مشروعية قضاء الصوم عن الميت. اذا اذا مات وعليه صوم واجب في شرع لوليه او لغيرهم ان يقضيه عنه لقوله من مات وعليه صيام صام عنه وليه. ولكن هل هذا عام في كل صوم واجب؟ ام - [01:01:29](#)

انه خاص بالنذر خاصة في خلاف فذهب بعض العلماء الى ان هذا في النذر خاصة وان الصوم الذي يقضى عن الميت هو صوم النذر صوم النذر واما صوم رمضان فاذا مات وعليه صيام فانه يطعم عنه ولا يقضى عنه - [01:02:01](#)

والذين قالوا ان هذا خاص بالنذر وهو مذهب الامام احمد رحمة الله قالوا لان الدليل على هذا الحديث ابن امرأة قالت ان امي ماتت وعليها صوم نذر قالوا وهذا يعنى ان يكون الصوم الذي يقضى عن الميت هو صوم النذر لا ما سواه - [01:02:31](#)

والقول الثاني ان كل صوم واجب يقضى عن الميت بعموم الحديث من مات وعليه صيام صام عنه وليه وذكر النذر في الحديث ابن عباس رضي الله عنهما لا يدل على التخصيص لان هذا واقعة عين - [01:02:58](#)

وقضية عين. وقضايا الاعيان لا تعم الاحوال وعلى هذا كل صوم واجب فانه يقضى عن الميت ويؤيد هذا ان يقال اي ما اكثرا وقوعا اي يموت الانسان وعليه صوم واجب باصل الشرع - [01:03:25](#)

او عليه صوم واجب بالنذر الجواب الاول الاكثر ان اى يموت وعليه صوم واجب باصل الشرع فاذا كان كذلك فكيف نحمل الحديث على القليل النادر وهو النذر وترك الاكثر وقوعا - [01:03:50](#)

وهو الصوم الواجب الذي بعصر الشرع يعني اننا اذا قلنا ان الصيام الذي يقضى عن الميت هو صوم النذر حملنا الحديث على حال نادرة وقليلة وتركتنا اكثر وقوعا وشيوعا وهذا مما يرجح - [01:04:13](#)

ان الصيام الذي يقضى عن الميت هو كل صوم فعل هذا الحديث على مشروعية قضاء الصوم الواجب عن الميت ولكن الصوم الذي يقضى عن الميت هل كل صوم ما ضابط ذلك؟ نقول الصوم الذي يقضى عن الميت هو الذي تمكّن من فعله ولم يفعل - [01:04:34](#) فيقضي عنه ان ما لم يتمكن من فعله فلا يقضى عنه. واضرب لذلك مثلا انسان مرض في رمضان في اليوم العشرين مرضًا مما يرجى الوضوء. واستمر به المرض حتى مات - [01:05:00](#)

فهل يقضى عنه ما افطر من ايام؟ الجواب لا يقضى. لماذا؟ لانه لم يتمكن من القضاء مثل اخر انسان افطر من رمضان في اليوم العشرين عشرة ايام لانه مريض وبعد رمضان بэр - [01:05:23](#)

ومات بعد شهرين او نحو ذلك فيقضى عنه. لماذا؟ لانه تمكّن من القضاء ولم يفعل. اذا الصوم الذي يقضى عن الميت هو ما ادركه وتمكّن من قصائه ولم يفعل وقضاء الصوم عن الميت لا يخلو من حالين - [01:05:42](#)

الحالة الاولى ان يكون ما على الميت من صوم مما لا يشترط فيه التتابع. كقضاء رمضان فلو مات مثلا وعليه ثلاثة يوما لم يصمهما لا يشرع بوليه وقربيه ان يقضى عنه على سبيل استحباب كما تقدم - [01:06:13](#)

ولكن لو اجتمع عدد من الاولياء بعد ما عليه من الايام وصاموا يوما واحدا اجزأ ذلك هذا رجل مرض وافطر رمضان وكان رمضان ثلاثة يوما ثم مات بعد ذلك فيقضى عنه - [01:06:38](#)

فاجتمع ثلاثة رجالا من اقاربه وقالوا نصوم غدا يوم الاحد او بعد غد يوم اثنين يوما واحدا اجزأ والحال الثانية ان يكون ما عليه من صيام مما يشترط فيه التتابع - [01:07:04](#)

فلا يجزئ ان يصوم عنه الا شخص واحد لماذا؟ نقول لانه لا يصدق التتابع الا بصوم واحد والقاعدة ان القضاء يحكي الاداء يحكي الاداء. نعم وفي هذا الحديث ايضا دليلا على وجوب قضاء الدين عن الميت اذا مات - [01:07:23](#)

لقوله لو كان على امك دين اكنت قاضيه اكنت او اكنت قاضيه عنها؟ قال نعم. قال فدين الله احق ان يقضى فكل دين على الميت مات فكل دين يكون على الميت فانه يقضى عنه ولكن اذا خلف مالا اما اذا لم يخلف مالا فان تبرع - [01:07:48](#)

احد بقضائه عنه والا فلا شيء عليه. نعم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس في خير ما علموا به طيب الحديث سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال لا يزال يزال من افعال الاستمرار - [01:08:13](#)

لا يزال الناس هنا عام اريد به الخاص وهم الصائمون لا يزال الناس بخير والخير هو الفضل الدين والخير اعلى الحالين من كل شيء فاضل ما عجلوا الفطر. ما هنا مصدرية ظرفية - [01:08:41](#)

اي مدة تعجيلهم للفطر هذا الحديث قال واخرروا السحور. فهذا الحديث يدل على فوائد منها مشروعية تعجيل الفطر مشروعية تعجيل الفطر ولكن متى يعدل الفطر؟ نقول يعدل الفطر اذا تحقق غروب الشمس. يعني تيقن غروب الشمس - [01:09:11](#)

او غالب على ظنه انها قد غربت اما الاول وهو التيقن فدليله قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل منها هنا وادبر النهار منها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم اي حل له الفطر - [01:09:41](#)

واما اذا لم يكن عنده يقين ولكن عنده غلبة ظن اي غالب على ظنه ان الشمس قد غربت كما لو كانت السماء ممدة بالغيمون وليس هناك ما يتوصل الى معرفة - [01:10:04](#)

وقت الغروب ليس هناك مثلا ساعات ونحوها. فغلب على ظنه ان الشمس قد غربت. فحينما يجوز له الفطر دليل ذلك ما ثبت في صحيح البخاري من حديث اسماء رضي الله عنها قالت - [01:10:22](#)

افطرنا في يوم غيب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم طلعت الشمس وهذا دليل وهذا دليل على جواز الفطر في غلبة الظن ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان تعجيل الفطر سبب لاستمرار الخيرية في هذه الامة - [01:10:41](#)

سبب لاستمرار الخيرية في هذه الامة وفيه ايضا مخالفة لاهل الكتاب وفيه امثال امر النبي صلى الله عليه وسلم وهو ايضا سبب لنيل محبة الله. تعجیل الفطر سبب لنيل محبة الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله - 01:11:06

تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا. نعم عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر منها ومن ها هنا - 01:11:30

فقد افطر الصائم. نعم. اذا اقبل الليل من ها هنا. وادبر النهار من ها هنا وغريت الشمس. اي تحقق ان الشمس قد غربت فقد افطر الصائم ومعنا افطر هنا اي حل له الفطر. وليس المعنى انه افطر حقيقة - 01:11:48

المراد بقوله افطر اي حل له الفطر وليس المراد انه افطر حقيقة ويدل على انه ليس المراد انه افطر انه افطر حقيقة ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال - 01:12:13

نهى عن الوصال ولو كان الصائم اذا غربت الشمس يفطر حقيقة هل يكون هناك هل يكون هناك وصال؟ لا اذا افطر اي حل له الفطر فهذا الحديث يدل على ان الانسان اذا - 01:12:31

تبين غروب الشمس جاز له الفطر. بل شرع له ان يفطر الحمد لله ابن عمر رضي الله عنهم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المصاب قالوا يا رسول الله انك تواصل - 01:12:53

ورواه ابو هريرة وعائشة رضي الله عنهم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه فايكم امرنا ان يواصل فليواصل الى السفر طيب حديث ابن عمر رضي الله عنهم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى النهي طلب الكف - 01:13:11

على وجه الاستعلاء بصيغة معروفة وهي المضارع المقربون بلا النهاية هذا تعريف النهي عند الاصوليين اذا النهي طلب الكف وان شئت فقل قول قول يتضمن طلب الكف على وجه الاستعلام - 01:13:39

بصيغة مخصوصة وهي المضارع المقربون من النهاية. بان يقول لا تفعل يقول نهى عن الوصال. والوصل من الوصال. من مصدر وصل يصل وصلا وهو ان يصل صوم يوم بيوم من غير فطر - 01:14:03

الوصل ان يصل صوم يوم بيوم من غير فطر بمعنى يصوم اذا جاء وقت الفطر عند غروب الشمس لا يفطر. يستمر يوما ويومين وثلاثة هذا الوصال نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقالوا يا رسول الله انك تواصل - 01:14:32

وهذا ليس اعتراضا من الصحابة رضي الله عنهم على نهيه صلى الله عليه وسلم لهم وانما المراد انك انت اسوتنا وقدوتنا فانت تواصل وقال اني لست كهيتكم وفي رواية اني لست مثلكم - 01:14:55

بين هذا بقوله اني اطعم واسقى وفي رواية اني ابیت عند ربي يطعمني ويسقيني وهذا الطعام والشراب ليس طعاما وشرابا حقيقة والا لم يكن مواصلا المراد بالطعام والشراب هنا اطعم واسقى. المراد ما يكون في قلبه صلى الله عليه وسلم. من مناجاته - 01:15:21

لربه عز وجل والاشتغال بذكره عما سواه والقلب متى انشغل بالشيء القلب متى انشغل بالشيء فانه يلهو عن غيره. من الملاز والشهوات كما قال الشاعر لها احاديث من ذكرها تشغلا عن الشراب وتلهيها عن الزاد - 01:15:53

اذا المراد بقوله اطعم واسقى ليس طعاما وشرابا حسيا وانما طعام وشراب معنوي. وهو ما يكون في قلبه من لذة مناجاة الله والانسان بذلك فينشغل به عما سواه يقول ولمسلم عن ابي سعيد فايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر - 01:16:21

وفي رواية ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما نهى الصحابة عن الوصال قالوا يا رسول الله انك تواصل قال اني لست كهيتكم اني ابیت عند ربي يطعمني ويسقيني - 01:16:50

فلما ابوا ان ينتهوا الصحابة ظنا منهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهاهم عن ذلك. من باب الشفقة عليهم واصل بهم يوما ثم اخر. حتى رأوا الهلال وقال لو تأخر الهلال لزدتم كالمنكك لهم - 01:17:07

وفي رواية فايكم اراد ان يوصل فليواصل الى السحر هذا الحديث يدل على فوائد منها اولا النهي عن الوصال وعن النهي عن الوصال للتحريم او الكراهة او الاباحة جمهور العلماء على انه للتحريم - 01:17:30

وان الوصال محرم لان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عنه هذا اولا وثانيا انهم لما ابوا واصل بهم يوما ثم اخر كالمنكك لهم. يعني

كالماعذب ولا عقوبة الا على فعل - 01:17:56

محرم والقول الثاني جواز الوصال. وانه بحسب نشاط الانسان وقوته واستدلوا بان بعض الصحابة رضي الله عنهم كان يواصل ذكرها  
ان ابن الزبير رضي الله عنه كان يواصل خمسة عشر يوما لا يفطر بينها - 01:18:13

قالوا فهذا دليل على الجواز وان النهي للارشاد والقول الثالث جواز الوصال الى السحر فقط بمعنى ان الانسان لا يفطر عند غروب  
الشمس وانما يستمر الى السحر. اذا جاء السحر فانه يأكل - 01:18:36

في قوله فايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر وهذا القول هو المشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله. وهو اصح الاقوال. لان  
الحديث صحيح في ذلك. فايكم اراد اي واصل فليواصل السحر - 01:18:59

الصيام وغيره عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما قال اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول والله لا و قال النبي صلى  
الله عليه وسلم انت الذي قلت ذلك فقلت له قد قلتني بيدي انت - 01:19:17

يا رسول الله قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها له ذلك مثل صيام الدهر.  
فقلت اني لا ضيف افضل من ذلك. قال فصم يوما وافطر يومين. قلت اني لا اطيق افضل من ذلك - 01:19:39

قال فصوم يوما وافضل يوما فذلك صيام داود عليه السلام وهو افضل الصيام. قلت اني لا اطيق افضل من ذلك. فقال لا وفي رواية  
قال لا صوم فوق صوم اخي داود عليه السلام شرط صم يوما وافطر يوما - 01:19:59

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داود عليه  
السلام واحب الصلاة الى الله صلاة داود عليه السلام. كان ينام نصف الليل ويقومه وينام سده. وكان يصوم - 01:20:19

طيب يا شرع المؤلف رحمه الله في هذا الباب قوله باب افضل الصيام وغيره. يعني افضل الصيام التطوع ومن رحمة الله تعالى  
بعباده من شرع لكل عبادة من جنسها تطوعا - 01:20:40

وكل عبادة شرعاها الله منها واجب ومنها مستحب الوضوء منه واجب ومستحب الغسل واجب ومستحب. الصلاة الصيام الصدقة  
الحج العمرة فكل عبادة شرعاها الله فشرع من جنسها سبحانه وتعالى تطوعا لحكم عظيمة - 01:21:01

منها ان هذه التطوعات والتوافل تكمل وترقى ما يحصل في الفرائض من الخلل والنقص الانسان مهما حرص على اكمال الفرط واتقانه  
اتمامه لابد ان يقع في شيء من النقص وفي شيء من الخلل - 01:21:27

فسشرع الله عز وجل هذه التطوعات لتكون مكملة ومتتمة لهذه الفرائض ايضا يحصل بها رفعة الدرجات وتکفير السيئات وزيادة  
الحسنات ومنها ايضا انها سبب لنيل محبة الله. عز وجل. كما قال تعالى وما تقرب بالحديث القدسي وما تقرب الى عبدي بشيء -  
01:21:58

ان احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالتوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي  
يبيصر به ويده التي يبسطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن - 01:22:29

سائلني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه ومنها ان هذه التطوعات تكون سببا لتفريح الكربارات وزوال الي الهموم والغموم على الانسان. قال  
النبي صلى الله عليه وسلم تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة - 01:22:48

ومنها ان هذه التطوعات ايضا اذا واظب الانسان عليها وحافظ عليها ثم حيل بينه وبينها لمرض او سفر او غير ذلك من الاعذار كتب  
الله له اجرها ولو كان نائما على فراشه - 01:23:11

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما ومن فوائد هذه التطوعات ايضا انها تقي  
العبد من الفتن. فهي سبب للوقاية من الفتن. قال النبي صلى الله - 01:23:29

وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم. يصبح الرجل مؤمنا ويسمى كافرا ويسمى مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من  
الدنيا اه ذكر حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص انه اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اي اخبره مخبر - 01:23:51  
اعلمه شخص اني اقول والله لاصوم من النهار ولا اقوم من الليل ما عشت فقال النبي صلى الله عليه وسلم له انت الذي قلت ذلك وانما

قال له ذلك تتحقق حتى يبني عليهما بعد الاحتمال ان يكون المخبر قد وهم - 01:24:15

او اخطأ فلو قال له انت قلت كذا وربما قال لم اقل ولهذا قال انت الذي قلت اراد ان يتحقق الامر وان يقر باعتراف ما نسب اليه من القول - 01:24:39

قلت له قد قلته بابي انت وامي يا رسول الله. وقلوا بابي انت مفدي بابي وامي قال فانك لا تستطيع ذلك. اي لن تستطيع ان تقوم الليل وتصوم النهار ما عشت - 01:24:57

اصوم وافطر يعني صم اياما وافطر اياما. او صم يوما وافطر يوما وقم ونم ثم قال له عليه الصلاة والسلام وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل - 01:25:14

صيام الدهر يعني ان صيام ثلاثة ايام من كل شهر يعدل صيام الدهر فمن صام ثلاثة ايام فقد فكأنما صام الدهر ولكن هنا اشكال وهي ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد نهى عن صوم الدهر - 01:25:35

وقال لا صام من صام البد وفي لفظ نهى عن صوم الدهر فكيف هنا يقول وذلك صيام الدهر الجواب من احد وجهين الوجه الاول ان المراد بذلك بقوله صوم الدهر ان المراد الصيام الحكيم للحقيقي - 01:26:03

اي في حكم من صام الدهر لا حقيقة الصيام والوجه الثاني ان يكون ان يكون المراد ان ذلك في الثواب. يعني ان صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر - 01:26:29

فيما لو كان جائزها فهو من باب الحث والترغيب وقال اني اطيل فقلت اني اطيق افضل من ذلك فقال فصم يوما وافطر يومين. قلت اني اطيق افضل من ذلك. قال فصم يوما وافطر - 01:26:47

فذلك صيام داود وهو افضل الصيام. قلت اني لاطيق افضل من ذلك. قال لا افضل من ذلك. وفي رواية لا صوم فوق صوم اخي داود اه عليه الصلاة والسلام شطر الدهر يعني اه صم يوما وافطر يوما لانه اذا صام يوما وافطر يوما فقد صام شطر الدهر يعني - 01:27:04

نسبة لهذا الحديث يدل على مسائل منها اولا ان الانسان لا ينبغي ان يشق على نفسه بالعبادة وان يكلف نفسه من العبادة ما لا يطيق ولهذا قال الله عز قال النبي صلى الله عليه وسلم اكلفوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا - 01:27:29

ولا ينبغي للانسان ان يكلف نفسه فوق طاقتها. لا يكلف الله نفسها الا ما اتاها. لا يكلف الله نفسها الا وسعها ولا يكن نظره قربا بل ينظر الى المستقبل فهو وان قدر في ايام نشاطه - 01:27:56

فربما عجز في ايام كبره وشيخوخته واحب الاعمال الى الله ادومها وان قل فكون الانسان يحافظ على قدر من العبادة يطيقه من غير اشلاق على نفسه هذا خير من ان - 01:28:17

شق على نفسه بالعبادة بحيث ينقطع ثم ثم يتوقف عن العبادة ولان الاشلاق على النفس في العبادة قد يصيبها بالملل. ومن ثم الترك كليا. فإذا كان يصوم كل يوم ويقوم كل ليلة ربما ينقض اياما او شهورا ثم يصاب بالملل فيدع ذلك - 01:28:37

لكن الذي يكلف من العمل ما يطيق ويرتب العبادات بحيث يفعل منها ما يطيقه ويفعله بخشوع واستحضار وآآآ استشعار لهذه العبادة هذا خير من كونه يكلف نفسه فوق طاقتها - 01:29:03

وفي هذا الحديث ايضا دليلا على فضيلة صيام داود عليه السلام. وانه كان يصوم يوما ويفطر يوما. وان ذلك افضل الصيام ولهذا في حديث عبد الله بن عمر قال ان احب الصيام الى الله صيام داود عليه السلام واحب الصلاة الى الله صلاة داود - 01:29:30

كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام ثلثه. وكان يصوم يوما ويفطر يوما. وهذا يدل على الانسان لا ينبغي ان يجهد نفسه بالعبادة. وان يكلف نفسه فوق طاقتها وفوق قدرتها. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم - 01:29:52

حتى يقال لا يفطر. ويفطر حتى يقال لا يصوم لانه نراعي نفسه ويراعي ايضا مصالح الامة. فبعظ الناس ربما لو صام اذا صام يسأل عن القيام بالاعباء والاعمال فيعطي كثيرا من الوظائف. وكثيرا من الواجبات - 01:30:22

مع انها قد تكون مع ان نفعها قد يكون متعديا ولا ريب ان النفع المتعدي خير واحد الى الله تعالى من النفع الفاقد المؤمن الكيس  
الفطن هو الذي يسوس نفسه بالعبادة - [01:30:49](#)

حيث يأخذ من كل عبادة بتصنيف ويكلف نفسه بما بما تستطيع ان تفعله او ان يفعله من غير اشقاء لانه ليس المقصود فعل العبادة  
هل هناك مقصود اخر وهو خشوعه وحضور قلبه فيها. واستشعاره لمعنى التبعد وهذا قد يكون مع قلة العبادة - [01:31:13](#)  
خير من تركه مع كثرتها. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه وعلى انصار الخليل رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة طيب انتم ما  
صوروا الاعتكاف كيف عندكم موجود - [01:31:47](#)

لا ما اصور عشان ناخذ الاعتكاف ومعنا في نسخة يصوروه ان شاء الله تعالى طيب حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني  
خليلي الوصية هي العهد بامر هام الوصية هي العهد بامر هام - [01:32:18](#)

اي لا تكون الا في الامور الهامة. ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يقول اوصاني خليلي خليلي من الخلة والخلة اعلى درجات المحبة  
قال الشاعر قد تخللت مسلك الروح مني وبذا سمي الخليل خليلا - [01:32:51](#)

المحبة درجات اعلى درجات المحبة هي الخلة والنبي صلى الله عليه وسلم خليل الله. كما قال عليه الصلاة والسلام ان الله اتخذني  
خليله كما اتخذ ابراهيم خليلا وبهذا نعرف ان من يصل النبي صلى الله عليه وسلم بانه حبيب الله انه قد تنقص - [01:33:19](#)  
الرسول عليه الصلاة والسلام لان الخل اعلى درجة من ايش من المحبة فانت اذا قلت حبيب اذا قلت حبيب الله فمعنى ذلك انك  
نقصت درجته فهو خليل الله طيب انا اوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر -  
[01:33:45](#)

هذا الاول وركتعي الضحي وعن اوتر قبل ان انا اولا هذا الحديث يدل على مشروعية صيام ثلاثة ايام من كل شهر وقد اوصى بها  
النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ابا ذر - [01:34:12](#)

ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يبالي اصامها اول الشهر ام وسطه ام اخره؟ كما في حديث عائشة رضي الله عنها ولكن الافضل  
ان تكون في ايام البيض الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر - [01:34:31](#)

عندنا امران صيام ثلاثة ايام من كل شهر هذا امر. ثانيا الافضل ان تكون في ايام البيض. ولو صام متفرقة في الشهر اجزا ذلك. قال  
وركتعي الظحي ركتعي الضحي يعني ان يصلى ركتعي الضحي - [01:34:53](#)

وهي من بعد ارتفاع الشمس قيد رمح الى ما قبل الزوال وهي سنة مؤكدة تستحب المداومة عليها وقد كان النبي صلى الله عليه  
 وسلم يصلى من الضحي ركتعين ويزيد ما شاء الله - [01:35:13](#)

فلا حد لاكثرها وافضل وقت لصلاتها عند اشتداد الحر. يقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الاوابين حين ترمض الفصال والفصائل  
هي صغار الابل اذا قامت من شدة حرارة الارض - [01:35:34](#)

وهي ما يسمى بالاشراق والا صلاة الاشراق او صلاة الشروق لم ترد في السنة. ولكنها سميت او سماها بعض الناس بذلك. لانها تكون  
عند طلوع الشمس قال وان اوتر قبل ان انا - [01:35:54](#)

وهذا يدل على مشروعية الوتر بل هو سنة مؤكدة بل ذهب بعض العلماء الى وجوبه. الى ان الوتر واجب ولهذا قال الامام احمد رحمه  
الله من ترك الوتر فهو رجل سوء لا ينبغي ان تقبل له شهادة - [01:36:15](#)

اذا هذا الحديث يدل على مشروعية الشاهد منه مشروعية صيام ثلاثة ايام من كل شهر وان الافضل كما ذكرنا ان تكون في ايام بيض  
لكن لو صامها في اول الشهر او في وسطه - [01:36:40](#)

في او في اخره اجزا ذلك. نعم محمد بن عباده جعفر قال سألت جابر ابن عبد الله فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم  
الجمعة؟ قال نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصوم من احدكم يوم الجمعة الا  
ان يصوم يوما قبل - [01:36:58](#)

طيب هذا هذان الحديث ان في آآ صيام يوم الجمعة. الحديث الاول قال سألت جابر بن عبد الله على ها النبي صلى الله عليه وسلم

عن صوم يوم الجمعة قال نعم - 01:37:26

وبالحديث الثاني لا يصوم احدكم يوم الجمعة والنهي هنا انما هو عن تخصيص يوم الجمعة بالصيام لا عن صيامه مطلقاً ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا تخصوا يوم الجمعة بصيام. ولا ليلتها بقيام من بين سائر الليالي - 01:37:43

اذا المنهي عن المنهي عنه بالنسبة للجمعة ان يخص يوم الجمعة بالصيام بمزيتها وفضيلتها بمزيتها وفضيلتها فهذا حرام ولا يجوز. اما اذا لم يخص يوم الجمعة بالصيام بل صام يوم الجمعة - 01:38:06

لانه وقت فراغه او صادف عادة او صام يوماً قبله ويوماً بعده فلا حرج ولهذا ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على جويرية رضي الله عنها وهي صائمة يوم - 01:38:30

وقال لها اصمتني امس؟ قالت لا قال اتصومين غداً؟ يعني السبب؟ قالت لا. قال فافطري لأنها صامت من غير سبب والحال ان النهي عن صيام يوم الجمعة اذا كان صومه لغير سبب بان صامه - 01:38:50

لفظياته ومزيته. اما اذا صامه لكونه وقت فراغه او وافق عادة او صام يوماً قبله ويوماً بعده فانه لا حرج هذا الحديث يدل على النهي عن تخصيص يوم الجمعة بالصيام - 01:39:15

وفيه ايضاً دليلاً على ان ما شرف انما شرف من الازمان الاماكن فانه لا يخص بعبادة الا اذا ورد الشرع بها في يوم الجمعة يوم فاضل. ويوم عيد وهو خير ايام الاسبوع. فهو يوم شريف. ومع ذلك لا يخص - 01:39:38

بعبادة الا اذا ورد الشر بها اذا ما شرف من الازمنة والاماكنة فلا يجوز ان يخص بعبادة الا اذا ورد الشرع بذلك. نعم قال هذان يومان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم لا خروف يأكلون من كسوفكم - 01:40:05

رضي الله عنه قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يومين النحل والفطر وعن اشتتمال الصوم ان يهتدي الرجل في يوم واحد وعن الصلاة بعد الصبح والعصر. اخرجه مسلم بتمامه واخراج البخاري نصوصاً - 01:40:44

طيب الحديث الاول حديث عمر رضي الله عنه قال اه شهدت العيد من حديث ابي عبيد مولى ابن الازهر قال شهدت العيد مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يوم ان - 01:41:04

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم. يعني يوم عيد الفطر وهو الاول من شوال واليوم الآخر تأكلون من نسخكم وهو يوم العاشر من ذي الحجة - 01:41:18

ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يومي العيدين. عيد الفطر وعيد النحر والحكمة من ذلك ان كلما ان كلما منهما مرتبط بعبادة جليلة عيد الفطر مرتبط بصيام رمضان - 01:41:39

مرتبط بصيام رمضان ولو صام هذا اليوم لم يكن هناك تفريق ومزية لما قبل الصيام عما بعده والشارع له نظر في التفريق بين الفرض والنفل فلو ان الانسان لما صام رمضان وانتهى اليوم الاول صام تطوعاً - 01:42:01

نقول هنا لم يكن هناك فرق بين الصوم الواجب والصوم المستحب والشارع له نظر في التفريق بين الصوم الواجب والصوم المستحب اما بالنسبة لعيد النحر فلان الله عز وجل امر لان هذا اليوم يوم يتقرب فيه المسلمين الى الله تعالى - 01:42:29

بدبح الهدايا والظحايا وقد امر الله تعالى بالاكل منها فكلوا منها. وصيام ذلك اليوم ينافي ما امر الله تعالى به من فعل هذا صيام هذين اليومين حرام ولا ينعقد فلو صام يوم الفطر لم يصح صومه لانه منهي عنه بذاته. وكذلك يوم النحر - 01:42:52

ولو نذر ان يصوم يوم الفطر او يوم النحر فهذا النذر نذر معصية. لا يجوز الوفاء به وعليه ان يكفر كفارة يمين. اهاماً الحديث الثاني قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يومين النحر والفطر. وعن - 01:43:22

الصماء يعني الشمل الصماء. وهي ان يلتحف بالثوب الواحد ولا يجعل ليديه مخرجاً يتلعب بالثوب ولا يجعل ليديه مخرجاً. وانما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. اولاً لانه لو - 01:43:42

هجم عليه عدو من سبع او غيره لم يتمكن من الدفاع عن نفسه وثانياً انه يمنعه من افعال الصلاة او من فعل المشروع في الصلاة من رفع اليدين ووضع اليمنى على اليسرى ووضعهما على الركبتين حال الركوع الى غير ذلك - 01:44:02

قال وان يحتي الرجل في توب واحد الاحتباء عن يلف الثوب على بدنـه حال جلوـسه وانما نـهـى عن ذلك لـان لا تـبـدو عورـته لـانه اذا لم يكن عليه الا تـوب واحد فـاـذا جـلس جـلسـةـ المـحتـبـي فـرـبـما ظـهـرـت عـورـته - [01:44:25](#)

وعـلـىـ هـذـاـ لـوـ كـانـ عـلـيـهـ سـرـاـيـلـ بـحـيـثـ اـنـهـ لـوـ اـحـتـبـيـ لـمـ تـظـهـرـ عـورـتـهـ فـلـاـ حـرـجـ قـالـ وـعـنـ الصـلـاـةـ بـعـدـ الصـبـحـ وـالـعـصـرـ لـأـنـهـماـ وـقـتـ نـهـيـ وـالـمـرـادـ بـذـكـرـ عـلـىـ القـوـلـ الـرـاجـعـ الصـلـاـةـ التـيـ لـيـسـ لـهـ سـبـبـ.ـ فـمـاـ فـامـاـ مـاـ لـهـ سـبـبـ - [01:44:52](#)

مـنـ تـحـيـةـ الـمـسـجـدـ وـسـنـةـ الـوـضـوـءـ وـرـكـعـتـيـ الـطـوـافـ فـلـاـ حـرـجـ فـيـهـ.ـ وـخـلـاـصـهـ هـذـيـنـ الـحـدـيـثـيـنـ اـنـ الـاـيـامـ التـيـ يـنـهـىـ عـنـ صـيـامـهـاـ خـمـسـةـ الـاـوـلـ عـيـدـ الـفـطـرـ وـالـثـانـيـ عـيـدـ النـحـرـ وـالـثـالـثـ اـيـامـ التـشـرـيـقـ الـحادـيـ عـشـرـ وـالـثـانـيـ عـشـرـ وـالـثـالـثـ عـشـرـ مـنـ شـهـرـ - [01:45:15](#)

ذـيـ الـحـجـةـ وـمـاـ سـوـاـهـ مـنـ الـاـيـامـ.ـ فـالـاـصـلـ جـواـزـ صـيـامـهـاـ كـمـاـ سـيـأـتـيـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ وـلـاـ تـنـتـوـقـفـ اـلـىـ مـاـ بـعـدـ صـلـاـةـ الـمـغـرـبـ.ـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ صـامـ يـوـمـاـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ بـاـعـدـ اللـهـ وـجـهـهـ لـلـنـاسـ سـبـعـيـنـ خـرـيـفـاـ - [01:45:51](#)

بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيـمـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـاـصـلـيـ وـاـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللـهـ وـاصـحـابـهـ وـاتـبـاعـهـ بـاـحـسـانـ اـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ - [01:46:29](#)

قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـعـنـ اـبـيـ سـعـيـدـ الـخـدـرـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [01:46:29](#)  
مـنـ صـامـ يـوـمـاـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ قـيلـ اـيـ مـخـلـصـاـ لـلـهـ هـنـاـ الـمـرـادـ اـنـ صـامـ مـخـلـصـاـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـقـيلـ اـنـ سـبـيلـ

الـلـهـ هـنـاـ الـمـرـادـ بـهـ خـصـوـصـ الـجـهـادـ - [01:46:52](#)

اـيـ صـامـ فـيـ الـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ وـهـذـاـ القـوـلـ اـصـحـ اـنـ الـمـرـادـ مـنـ صـامـ يـوـمـاـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ ايـ فـيـ الـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ وـلـاـ يـصـحـ اـنـ  
نـقـولـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ ايـ مـخـلـصـاـ لـلـهـ - [01:47:15](#)

لـمـاـ؟ـ نـقـولـ لـانـ الـاـخـلـاـصـ شـرـطـ فـيـ كـلـ عـبـادـةـ.ـ فـكـلـ عـبـادـةـ لـاـ يـكـوـنـ الـاـنـسـانـ فـيـهـ مـخـلـصـاـ لـاـ تـكـوـنـ مـقـبـوـلـةـ اـصـلـاـ وـعـلـىـ هـذـاـ فـسـبـيلـ اللـهـ هـنـاـ  
الـمـرـادـ الـجـهـادـ بـدـلـيـلـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ اـيـةـ الصـدـقـاتـ وـفـيـ سـبـيلـ اللـهـ وـابـنـ السـبـيـلـ.ـ يـقـوـلـ بـعـدـ اللـهـ وـجـهـهـ عـنـ النـارـ سـبـعـيـنـ - [01:47:34](#)

خـرـيـفـاـ يـعـنـيـ سـبـعـيـنـ سـنـةـ الـخـرـيـفـ فـصـلـ مـنـ فـصـولـ الـسـنـةـ فـيـعـبـرـ بـهـ عـنـ الـسـنـةـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ يـدـلـ عـلـىـ فـضـيـلـةـ الـصـومـ فـيـ الـجـهـادـ فـيـ  
سـبـيلـ اللـهـ وـهـذـاـ مـقـيـدـ بـمـاـ اـذـاـ لـمـ يـكـنـ سـبـبـاـ لـضـعـفـهـ - [01:48:00](#)

فـاـنـ كـانـ الـجـهـادـ فـاـنـ كـانـ الـصـومـ يـضـعـفـ الـمـجـاهـدـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ فـاـنـهـ لـاـ يـصـوـمـ لـانـ الـجـهـادـ وـالـقـتـالـ مـقـدـمـ عـلـىـ الـصـومـ.ـ لـانـ الـجـهـادـ وـالـقـتـالـ  
نـفـعـ مـتـعـجـنـ وـالـصـيـامـ نـفـعـ قـاـصـرـ.ـ نـعـمـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اـنـ رـجـالـاـ مـنـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ  
قـوـمـواـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ فـيـ الـمـنـامـ - [01:48:23](#)

فـيـ السـيـعـ الـاـوـاـخـرـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـرـىـ رـؤـيـاـكـمـ قـدـ تـوـاطـأـتـ فـيـ السـيـعـ الـاـوـاـخـرـ فـمـنـ كـانـ مـنـكـمـ مـتـهـدـيـهـاـ وـعـنـ عـائـشـةـ  
رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ تـحـرـوـاـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ - [01:48:55](#)

مـنـ الـعـشـرـ الـاـوـاـخـرـ.ـ لـمـ يـقـلـ بـابـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ مـنـ الـقـدـرـ وـهـوـ الـشـرـفـ وـالـمـكـانـةـ وـالـعـظـمـةـ لـاـنـهـ لـيـلـةـ عـظـيـمـةـ شـرـيـفـةـ الـقـدـرـ هـنـاـ بـمـعـنـيـ  
الـشـرـفـ وـالـمـكـانـةـ.ـ كـمـ يـقـالـ فـلـانـ ذـوـ شـرـفـ - [01:49:15](#)

وـيـحـتـمـلـ اـنـهـ لـيـلـةـ اـنـهـ سـمـيـتـ بـذـكـرـ الـقـدـرـ بـاـنـهـ يـقـدـرـ فـيـهـ مـاـ يـكـوـنـ فـيـ تـلـكـ السـنـةـ وـكـلـ الـمـعـنـيـنـ صـحـيـحـ وـلـيـلـةـ الـقـدـرـ سـمـيـتـ  
بـذـكـرـ مـنـ الـقـدـرـ وـهـوـ الـشـرـفـ وـالـمـكـانـةـ - [01:49:45](#)

وـسـمـيـتـ بـذـكـرـ لـاـنـهـ يـقـدـرـ فـيـهـ مـاـ يـكـوـنـ فـيـ تـلـكـ السـنـةـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ حـاـمـيـمـ وـالـكـتـابـ الـمـبـيـنـ اـنـاـ كـنـاـ مـنـذـرـيـنـ  
فـيـهـ تـفـرـقـ كـلـ اـمـرـ حـكـيـمـ اـمـرـاـ مـنـ عـنـدـنـاـ اـنـاـ كـنـاـ مـرـسـلـيـنـ - [01:50:07](#)

وـقـدـ اـخـفـىـ اللـهـ تـعـالـىـ الـعـلـمـ بـهـذـهـ الـلـيـلـةـ لـحـكـمـيـنـ الـحـكـمـ الـاـوـلـىـ لـيـجـتـهـدـ الـاـنـسـانـ فـيـ طـلـبـهـ.ـ وـالـتـقـرـبـ اـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ تـحـرـيـهـاـ لـاـنـهـ لـوـ  
كـانـتـ لـيـلـةـ مـعـلـوـمـةـ لـكـانـ الـاـنـسـانـ يـقـوـمـ هـذـهـ الـلـيـلـةـ وـيـجـتـهـدـ فـيـهـ وـيـدـعـ الـعـلـمـ فـيـمـاـ سـوـاـهـاـ - [01:50:30](#)

وـثـانـيـاـ لـيـلـمـ لـيـعـلـمـ مـنـ كـانـ جـادـاـ فـيـ طـلـبـهـ حـرـيـصـاـ عـلـيـهـ مـنـ هـوـ مـتـخـاـذـلـ اوـ اـسـلـامـ وـلـيـلـةـ الـقـدـرـ لـهـاـ عـلـامـاتـ مـقـارـنـةـ وـعـلـامـاتـ  
لـاحـقـةـ تـأـمـلـ عـلـامـاتـ الـمـقـارـنـةـ بـلـيـلـةـ الـقـدـرـ.ـ فـمـنـهـ اوـلـاـ شـدـةـ الـاـضـاءـةـ وـالـنـورـ فـيـ تـلـكـ الـلـيـلـةـ.ـ لـاـنـهـ - [01:51:00](#)

لـيـلـةـ تـنـزـلـ فـيـهـ الـمـلـائـكـةـ وـهـمـ يـنـزـلـوـنـ بـالـنـورـ وـالـرـحـمـاتـ وـالـبـرـكـاتـ وـالـخـيـرـاتـ.ـ كـمـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ تـنـزـلـ الـمـلـائـكـةـ وـالـرـوـحـ فـيـهـ ثـانـيـاـ مـنـ  
عـلـامـاتـهـ اـنـشـرـاـحـ صـدـرـ الـمـؤـمـنـ فـيـ تـلـكـ الـلـيـلـةـ فـالـمـؤـمـنـ يـجـدـ فـيـ صـدـرـهـ اـنـشـرـاـحـاـ وـانـبـاسـاـطـاـ - [01:51:35](#)

لا يجده في غيرها من الليالي ثالثا من علاماتها حرص المؤمن في تلك الليلة على العبادة وعلى اتمامها اكمالها فيجد من نفسه اقبلا على العبادة. وحرصا على اتمامها واقمالها ما لا يجده في - 01:52:04

غيرها رابعا من علاماتها أنها ليلة ساكنة كما جاء في الحديث بل جاء لا حرارة ولا باردة. ليس فيها عواصف ولا قواصف هذه بعض العلامات المقارنة اما العلامات اللاحقة فمنها اولا ان الشمس تطلع في صبيحتها بيضاء - 01:52:29

ليس لها شعاع حتى انك لتجد الفاصل بين الشمس والظل كانه خط وقد ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي ابن كعب رضي الله عنه ان علامتها ان تطلع الشمس في صبيحتها بيضاء - 01:53:03

ليس لها شعاع ثانيا من علاماتها قبول دعاء من وفق للدعاء فيها قبول دعاء من وفق للدعاء فيها. فيقبل الله عز وجل دعاءه وقد يمن الله تعالى على بعض عباده - 01:53:23

فيريه ليلة القدر فمن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اولى في المنام في ليتلها انه يسجد في صبيحتها في ماء وطين فوق المسجد سقف المسجد ليلة ثلاث وعشرين - 01:53:47

فمطروا تلك الليلة واصبح النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الصبح وعلى اثر جبهته الماء والطين منها ايضا ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 01:54:11

اور ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت. تواطأت اي اتفقت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحررها في السبع الاواخر - 01:54:32

وهذا يدل على ان الله تعالى قد يمن على بعض عباده فيريه هذه الليلة ومنها ايضا حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ارأيت ان وافقت ليلة القدر وفي رواية ان علمت ليلة القدر ما اقول؟ قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو - 01:54:53

اعفو عنى اه هذا الحديث حديث ابن عمر يقول ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اوموا ليلة القدر في من ام اي اraham الله تعالى ليلة القدر في المنام - 01:55:17

في السبع الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحررها في السبع الاواخر في هذا الحديث يدل على مسائل منها اولا ان ليلة القدر في العشر الاخير من رمضان - 01:55:29

ومنها ايضا ان اكديا مي ان اكديا مي العشر هي السبع الاواخر واكتها ليالي الوتر. وآخر ليالي الوتر ليلة سبع وعشرين ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان الرؤيا اذا تواطأت - 01:55:53

ان تواطؤ الرؤيا ان تواطؤ الرؤيا يدل على صدقها ان تواطؤ الرؤية يدل على صدقها واعلم ان الرؤيا يتترجم صدقها في واحد من امور اربعة الامر الاول ان تواطأ الرؤيا بعدد - 01:56:17

بان يرى جماعة شيئا واحدا فان هذا يدل على صدقها فمن ذلك هذا الحديث ارى رؤياكم قد تواطأت ومن ذلك ايضا حديث عبدالله بن زيد بن عبد ربه حينما رأى في المنام - 01:56:47

رجله عليه ثوب رجلا رأى رجلين. عليهما ثوبان اخضران واحدهما معه ناقوس فقال له يا عبد الله اتبيني هذا الناقوس؟ قال وما تصنع به؟ قال انادي به للصلة او ادعوه به للصلة - 01:57:07

قال الا ادلك على ما هو خير من ذلك؟ قال بلى. قال تقول الله اكبر الله اكبر وذكر الاذان فلما اصبح اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما رأى فقال انها لرؤيا حق - 01:57:30

علقه على بلال فانه اندى منك صوتا فييناه كذلك اذ جاء عمر رضي الله عنه مسرعا من بيته فقال يا رسول الله قد رأيت مثل الذي رأى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله. فهنا تواطأت الرؤيا - 01:57:47

بعد الامر الثاني مما يتترجم به صدق الرؤيا ان تواطأ الرؤيا في عدد الاول من عدد الثاني بعدد بان تكرر الرؤيا على الشخص الواحد وتكرروها عليه ولا سيما اذا كان معروفا بالصدق والتلقى يدل على صدقها - 01:58:07

الامر الثالث مما يدل مما يتترجم به صدق الرؤيا ان تدل القرين على صدقها ومن ذلك ما في قصة ثابت

ابن قيس ابن شناس رضي الله عنه حينما قتل في وقعة اليمامة - [01:58:37](#)

وكان عليه درع رضي الله عنه فلما استشهد جاء رجل من المسلمين وسلب ما معه من الدرع الله تعالى رجلا من المسلمين ذلك ارى  
رجلا من المسلمين ثابت ابن قيس ابن شناس في المنام - [01:59:03](#)

وقال له يا فلان اني قد استشهدت وانه كان معه درع فمر بي رجل من المسلمين فسلبني ما معه وانه قد اخذها ووعلها في المكان  
الفلاي تحت بورمة عند فرس تستن - [01:59:26](#)

فذهبوا الى هذا المكان فوجدوها كما اخبروا ذهبوا الى هذا الحظيرة فوجدوا بورمة وفرس تستن. فلما رفعوا البرمة وجدوا الدرع  
تحتها قال ايضا وان نعم مما جاء فيها ايضا انه قال واقرئ خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:59:51](#)  
ابو بكر السلام واخبره ان علي كذا وكذا من الدين حتى يقضى عنه فاخبر ابا بكر فقضى دينه قال ابن رجب رحمة الله وهذه اول  
وصية تفذ للانسان بعد موته - [02:00:16](#)

ان يوصي بعد موته المهم هنا القرينة دلت على صدقها الامر الرابع مما يتزوج بصدق الرؤيا ان يشهد لها الشرع بالاعتبار ومن ذلك ما  
حصل لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله حينما كان في بلاد الشام كانت تقدم اليه الجنائز - [02:00:35](#)  
وكان يتزدّد في الصلاة عليها لكوني بعض هذه الجنائز من اهل البدع الذين يدعهم مكفرة احتار في الامر فرأى النبي صلى الله عليه  
 وسلم في المنام فقال له عليك بالشرط يا احمد - [02:01:02](#)

فكان اذا دعا يقول اللهم ان كان مسلما فاغفر له. وارحمه واعف عنه الى اخره هذه اربع امور يتزوج بها صدق الرؤيا اه  
الحادي الثاني حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحرروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر -  
[02:01:26](#)

هذا الحديث يدل على ان ان ليلة القدر في العشر الاواخر واكتوها الوتر واكتوها الوتر السبع اخر السبع ليلة سبع وعشرين اذا ليلة  
القدر نقول هي في السبع في العشر الاواخر - [02:01:50](#)  
اكتوا ليلة القدر في العشر الاواخر اكتوا ليلي العشر هي ليلي الوتر. اكتوا الوتر السبع الاواخر. اكتوا السبع ليلة سبع وعشرين وليس معن  
هذا انها ليلة معينة هي تتنقل هي تتنقل - [02:02:12](#)

والذى يقول انها ليلة معينة هذا يرد تردد السنة. النبي يعني الذين يقول ان ان ليلة القدر ليلة سبع وعشرين تردد السنة. فالنبي صلى  
الله عليه وسلم رأى ليلة القدر انها ليلة ثلاث وعشرين - [02:02:35](#)

وفي بعض الروايات انها ليلة احدى وعشرين ولانها لو كانت ليلة معينة لفاقت الحكمة من اخفائها اه ثم قال المؤلف رحمة الله وعن  
ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان الى اخره - [02:02:52](#)  
اه انتهينا من ليلة القدر ونشرع في الكلام على الاعتكاف وما يتعلق به الاعتكاف في اللغة بمعنى لزوم الشيء والمواظبة عليه ومنه  
قول الله عز وجل ما هذه التماثيل التي انت لها عاكفون؟ اي ملازمون مواظبون - [02:03:16](#)

وما شرعا الاعتكاف هو التبعيد لله عز وجل بلزم بيت من بيوت الله تفرغا لطاعته وتحريا لليلة القدر المقصود من الاعتكاف امران  
عظيمان جليلان الامر الاول التفرغ لطاعة الله والانقطاع لعبادته في بيت من بيوته - [02:03:45](#)

والامر الثاني تحري لليلة القدر ويidel على ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم اعتكف اول ما اعتكف رمضان فجاءه جبريل وقال يا  
محمد ان الذي تطلب امامك ثم اعتكف العشر الاوسط - [02:04:24](#)

فجاءه جبريل فقال يا محمد ان الذي تغلب امامك ثم اعتكف العشر الاواخر وقال من كان معتكفا من كان معتكفا فليعتكف العشر  
الاواخر من رمضان والاعتكاف مشروع بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وباجماع المسلمين - [02:04:49](#)  
قال الله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد وقال تعالى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيته للطائفين والعاكفين  
والركع السجود وقال وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان -  
[02:05:16](#)

حتى توفاه الله عز وجل واعتكف ازواجه من بعدهم قال الامام احمد رحمة الله لا اعلم عن احد من العلماء خلافا ان الاعتكاف مسنون  
لا اعلم عن احد من العلماء خلافا ان الاعتكاف مسنون - [02:05:44](#)

والمقصود بالاعتكاف كما تقدم التفرغ والانقطاع لطاعة الله وعبادته وتحري ليلة القدر ولذلك ينبغي للمعتكف ان يحرض على  
الاشتغال بالقرب اي بما يقربه الى الله تعالى والطاعات وان يتفرغ لذلك - [02:06:07](#)

قال اهل العلم ان افعال المعتكف على اقسام ثلاثة مشروع وممنوع ومباح المشروع المطلوب هو تشاغله بالقرب. اي بما يقرب الى الله  
تعالى والممنوع ما ينافي الاعتكاف من البيع والشراء وغيرها - [02:06:36](#)

والمباح الذي يجوز له فعله كتحدّثه مع زائره ونحو ذلك والاعتكاف له شروط فمن شروطه اولا ان يكون في مسجد ان يكون في  
مسجد لقول الله عز وجل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد - [02:07:02](#)

ويشترط ان يكون المسجد مما يجمع فيه. اي تقام فيه صلاة الجمعة لمن تلزمها الجمعة فلا يصح ان يعتكف في مسجد لا تقام فيه  
الجمعة لانه يلزم من ذلك احد امرین. اما ان يتكرر خروجه كل وقت يخرج لصلاة الجمعة - [02:07:31](#)

واما ان يدع الجمعة فتكرر الخروج مناف للاعتكاف وكونه يتربّع عليها ترك؟ يتربّع عليها  
ترك واجب من الواجبات اذا نقول من شروط الاعتكاف ان يكون في مسجد - [02:07:57](#)

تقام فيه الجمعة لما تلزمها الجمعة. اما من لا تلزمها الجمعة يعتكف في مسجد ولو لم تقم فيه الجمعة ثانيا من شروط الاعتكاف عند  
بعض بعض العلماء الصوم فيشترط بصحّة اعتكاف ان الصوم ليس شرطا لصحّة الاعتكاف - [02:08:23](#)

فيصح بلا صوم والدليل على انه يصح بها صوم حديث عمر رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف  
ليلة في المسجد الحرام. فقال النبي صلى الله عليه وسلم او في - [02:08:46](#)

في نذر ووجه الدلالة ان الليل قلة لا مدخل لاحدهما في الاخر معنى هذا لا يشترط للاعتكاف ان يكون صائمانا والاعتكاف نوعان منه  
ما هو ما سوى ذلك جائز. فلو ان شخصا اعتكف في المحرم في سفر في رجب في شعبان نقول هذا جائز - [02:09:04](#)

وليس مشروع لانه لم ينقل ان الرسول صلى الله عليه وسلم اعتكف الا في العشر الاواخر من رمضان. نعم اعتكف في شوال لكن  
قضاء لما ترك الاعتكاف حينما حصل ما حصل من نقض الاقبية ترك الاعتكاف فقضه في شوال لان من هديه انه كان اذا عمل - [02:09:34](#)

اثبته عليه الصلاة والسلام واقل مدة للاعتكاف يوم وليلة. اقل مدة وردت بها السنة يوم وليلة في حديث عمر اني نذرت ان اعتكف  
يوما يعني مع ليلتها. مع مع ليلتها - [02:09:59](#)

هذا هو اقل ما ورد واما قوله من قال من الفقهاء انه يصح الاعتكاف ولو ساعة او بعض ساعة فهذا القول ضعيف وبناء على هذا ذكر  
بعض العلماء انه يسن لمن دخل المسجد ان ينوي الاعتكاف مدة لبته فيه - [02:10:21](#)

دخلت المسجد لصلاة العشاء ستمكث عشرين دقيقة قبل الاقامة وعشرين دقائق الصلاة وخمس دقائق بعد الصلاة يعني المجموع مثلا  
نحو اربعين جدا يضعفه اولا ان ذلك لم يرد عن الرسول عليه الصلاة والسلام - [02:10:50](#)

الم ينقل انه كان حين يدخل المسجد انه ينوي الاعتكاف ولو كان خيرا لفعل ثانيا لم ينقل انه ارشد امته الى ذلك وقال اذا دخلتم  
المسجد فاعتكفوا او فانوا الاعتكاف - [02:11:08](#)

ثالثا لم ينقل ان احدا من الصحابة فعل ذلك وايضا العبادات مبناتها على التوقيف وورود الشرع قال الله تعالى ام لهم شركاء شرعوا  
لهم من الدين ما لم يأذن به الله - [02:11:27](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وبناء عليه لا يشرع لمن دخل المسجد ان ينوي الاعتكاف مدة  
لبته فيه وانما اقل من وردت كما تقدم في حديث عمر هي يوم وليلة - [02:11:48](#)

فاذما قال قائل ما هو ما حكم خروج المعتكف من معتكه في حاجة او لغير حاجة الجواب ان خروج المعتكف من معتكه على اقسام  
ثلاثة بل قبل ذلك خروج المعتكف من معتكه اما ان يكون ببعض بدنه واما ان يكون بجميع بدنه - [02:12:17](#)

فإن كان خروجه ببعض بدنه فلا حرج وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل رأسه على عائشة وهو في المسجد فترجله واما اذا كان خروج المعتكف بجميع بدنها فهذا على اقسام ثلاثة - [02:12:48](#)

القسم الاول ان يخرج لامر لابد له منه طبعا او شرعا من يخرج لامر لابد له منه طبعا او شرعا الذي لا بد له منه طبعا. يعني بمقتضى الطبيعة والجبلة كالاكل والشرب وقضاء الحاجة - [02:13:10](#)

منه شرعا كالوضوء والغسل فإذا خرج المعتكف من معتكه لامر لابد له منه شرعا او طبعا فلا حرج ما لم يمكن فعل ذلك في المسجد كان المسجد فيه مواضع واماكن الاغتسال. او كان هناك من يحضر له الطعام والشراب فلا حاجة الى ان يخرج - [02:13:33](#)

القسم الثاني من اقسام خروج المعتكف ان يخرج لامر ينافي الاعتكاف كما لو خرج للبيع والشراء عنده دكان فيخرج بعد التراویح مثلا فيما بين فيما بين التراویح والتهجد يخرج للبيع والشراء او خرج لل - [02:14:00](#)

نقول هذا يبطئ عن الدنيا. بل لا تزال الدنيا بل لا يزال قلبه متعلقا بالدنيا القسم الثالث ان يخرج بطاعة غير واجبة. كشهود جنازة وعيادة مريض فهذا ان اشترطه عند ابتداء اعتكافه - [02:14:22](#)

فانه يجوز لورد ذلك عن الصحابة واما اذا لم يشترط فلا يجوز. ولكن هل الافضل ان يشترط او لا يشترط يقول هذا حسب المصلحة اذا كان الانسان مثل الذي يريد ان يعتكف عنده قريب من قرابته مريض - [02:14:48](#)

في العناية او يخشى ان يموت او نحو ذلك فاشترط انه اذا حصل ان يخرج لتشييع جنازته او لعيادته فهذا جائز واما ان يجعل ذلك على سبيل الاطلاق. بان يقول اعتكف واشترط عليك يا ربى ان اعود المرضى واهشد الجنائز. فهذا لا يصح - [02:15:08](#)

الاشتراط اتابع الجنائز او شهود الجنائز وعيادة المريض نقول هذا فيما اذا كان شخصا فردا اما ان يطلق ذلك لعموم الناس فلا اذا خروج المعتكف من معتكه ان كان ببعض بدنه فلا حرج - [02:15:32](#)

وان كان بجميع بدنها فهذا على اقسام ثلاثة. القسم الاول ان يخرج لامر لابد له منه شرعا او طبعا فجائز ما لم يمكن فعل ذلك في المسجد. والثاني ان يخرج لامر ينافي الاعتكاف كالبيع - [02:15:57](#)

والشراء والجماع والثالث ان يخرج لطاعة غير واجبة كعيادة المريض واتبع الجنائز. فهذا ان اشترط ذلك عند ابتداء اعتكافه صح والا فلا وبهذا نكون قد اكملنا واتمننا بحمد الله التعليق على كتاب الصيام وشيئا من الاعتكاف على وجه الايجاز - [02:16:17](#)

نسأل الله تعالى ان يرزقنا جميعا الاخلاص بالقول والعمل وان يهب لنا منه رحمة. وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. وان يزيدنا علما وهدى وسدادا توفيقا وان يوفق ولاد امرنا لما يحب ويرضى وان يصلح لهم البطانة ويعينهم وان يغفر لنا ولوالدينا ولجميع - [02:16:46](#)

الاحياء منهم والميتين. كما اسئله سبحانه وتعالى ان يعيننا على صيام رمضان وقيامه. وان الاستقبال تفضل خلاص اذا تحققت غروب الشمس بمعنى انه الاذان السابعة بمجرد السابعة وتتأكد تفطر يكفي الاذان الاذان اذا كان موثقا - [02:17:11](#)

ربما المؤذن وهم. مؤذن قبل الوقت اقول بببي عشر دقائق بين اربعة وعشرين ساعة اليوم والليلة مثل اليوم والليلة في المسح على الخفين. كم كم اليوم والليل في مثل الخفين - [02:17:42](#)

نعم احسنت ذي والقدر خمسين اية كم قدر خمسين اية؟ قد يستغرق نحو يعني خمسة عشر دقيقة او اقل هذا يختلف باختلاف الآيات الجزء جزء من القرآن يعني متوسط يقرأه الانسان في عشرين دقيقة - [02:18:02](#)

الجزء يحتاج نحو عشرين دقيقة لا ما يجوز ايه طيب يقول بعض الناس في بعض البلدان يكون النهار عندهم عشرين ساعة فبعضهم يقصر ويجعل نصف اثنعش ساعة نقول لا يجوز - [02:18:28](#)

واذا شق عليه يفطر ويقضى يجعل انه يكيف النهار على على على مزاجه هذا ما يجوز طيب في جوائز جعلوها لكتاب العلم خمس جوائز. سنسأل نعطي ان شاء الله تعالى بعد ان يصوم - [02:18:59](#)

ومن اراد ان يفطر ويقتدي فعل حتى انزل الله الاية بعدها. ما هي الاية نعم فتنى كان الصيام عينا تفضل هذا كتاب العلم رزقك الله العلم اه ذكرنا ايضا ان التتابع - [02:19:26](#)

صيام ان التتابع في الصيام لا ينقطع في ثلاث مسائل سينقطع في ثلاث مسائل يعني من عليه صوم متابعاً لابد ان يصوم متابعاً ولا ينقطع التتابع في ثلاث مسائل نعم انت - [02:19:54](#)

نعم اذا انقطع التتابع لصوم واجب. مثل ايش صيام رمضان. نعم الثاني فطر واجب مثل اعطينا مثلاً حتى يتضح يعني صام متى صام متى ابتدأ الصيام الصيام في واحد ذي الحجة - [02:20:20](#)

صام تسعه ايام نعم يوم العيد سيفطر وايضاً الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر طيب الثالث المسألة الثالثة ما هو العذر نعم اول ما ترى المرأة اتها حيظ المرأة مثل حاضت او نفست - [02:20:51](#)

حينئذ ينقطع التتابع لعذر يبيح الفطر في رمضان تفضل يختار ما هي مشكلة ايه اقول يختار ما هو انساب له طيب الصوم للمسافر من هذه الجهة اه ذكرنا ان صيام المسافر له ثلاث حالات - [02:21:15](#)

ثلاث حالات يلا انت لا تتحمل فالصوم في الحكم لا يصوم على سبيل الارشاد ولا سبيل التحرير التحرير وش الدليل على التحرير ما الدليل على كيف تحرم مم لا ما ما فيها مريظة - [02:21:39](#)

اذا كان الصوم يشق على المسافر مشقة عظيمة لا تتحمل. فالصوم في حقه محرم. ذكرنا دليلين من غشيشك غشاشك اللي بجانبك استحضرت نزل عليك وهي. يلا تفضل الصوم مكره والافضل ان يفطر السبب - [02:22:23](#)

لان في صومه عدولاً عن رخصة الله طيب الثالث الصوم والفطر فالافضل ان يصوم الدليل ذكرنا اربعة اوجه اسرع في كلها ابراء ذمة حتى اللي يأخر يبي بيرأ ذمته. اسرع في ابراء ذمة - [02:23:05](#)

نعم انه يدرك الزمن الفاضل وهو رمضان اهم شي اهم شي هذا انه فعل طيب اين فعله احاديث كثيرة فيها انه صام وسافر حديث ابي الدرداء قال خرجنا مع النبي في يوم شديد الحر في رمضان في يوم حتى ان كان احدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله - [02:23:36](#)

صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن رواحة تفضل الجائزة طيب اه ذكرنا ايضاً ان تعجيل الفطر اولاً متى يسن تعجيل الفطر وما ثمرة ذلك وفائدته السؤال من شقين الاول متى يحل الفطر - [02:24:26](#)

والثاني ما فائدة تعجيل الفطر نعم عند غروب الشمس عند تيقن غروب الشمس او اذا غالب على ظنه اه طيب ما الدليل على انه يجوز انه يفطر اذا غربت اذا اقبل - [02:25:01](#)

والليل من ها هنا واجب النهار من ها هنا طيب ما فائدة او ثمرة تعجيل الفطر نعم استمرار الخير وايضاً البركة في السحور نيل محبة الله احب عبادي الي - [02:25:28](#)

اعجلهم اه بس نعطيك تشجيع انت ما شا الله جاي حاضر من العصر تعال كتاب العلم فاتحة خير لك في العلم طيب الاخير الاعتكاف هذا عن حديث عهد ذكرنا ان الاعتكاف - [02:25:56](#)

بل الرؤيا يترجح صدقها في واحد من امور اربعة ما نقبل البىسرى نشوف من هنا مو مجاوب جواب صحيح نسحب عليه الجائزة ها تعرف تعرفوا ترجحوا يلا ترجح صدق الرؤيا بواحد من الامور اربعة. الامر الاول - [02:26:22](#)

مدام من جماعة بان يروا شيئاً واحداً طيب مثال دليل ارى رؤياكم قد تواطأ الرؤيا بعدد بان يرى شخص شيئاً واحداً وهذا ولا سيما اذا كان معروفاً بالصدق والتقوى - [02:27:06](#)

يلا هذى الثالث والرابع تفضل تجي بعد الرابعة تقولون تتوطأ الرؤيا من جماعة. تعيid الاولات ان تتوافر الرؤيا من عدد ثانياً ان الرؤيا بعدد بقى امران يترجح بها الرؤيا نعم - [02:27:41](#)

غيره غيره هذى هي ان تتوطأ الرؤيا بعد يعني الشخص الواحد تذكر عليه الرؤيا ذكرنا ثالث ورابع الشارع جاز الرؤيا ان يشهد لها الشر الاعتبارة لا مو الشارع مو بجوز الرؤى والمنامات ولا ولا تثبت الاحكام بالرؤى والمنامات - [02:28:11](#)

لكن الصواب ان يشهد لها الشر بالاعتبارة. اعطنا قصة او شيء يشهد لي هذا ما حصل لمن شيخ الاسلام ابن تيمية وش اللي صار له شيخ الاسلام ابن تيمية ذكرنا انه كانت تقدم اليه الجنائز وتشكل عليه - [02:28:46](#)

فرأى النبي عليه الصلاة والسلام في المنام فقال له ماذا لا خليه هو يمكن انك لو تنام الليلة شفت الجواب هذا يمكن بعد الرابعة الامور  
هذا. طيب الرابع ان تدل ان تدل القرينة - [02:29:22](#)

على صدقها قصة من ثابت ابن قيس ابن شماس ايه وش سوى ثابت انت ما كنت موجود ها نسمح لك. يلا لا لا مو اقرأ لنا تواطؤ  
الرؤيا ايه طيب - [02:29:40](#)

نعم وش كتبت قدامها ذي ماذا كتبت امامها ان تدل القليل على صدقها طيب الرابعة ان يشهد ان يشرع ان يشهد لها الشرع بالاعتبار  
يشهد ايه طيب الشاهد ما هو؟ وش القصة المذكورة - [02:30:22](#)

ما هي القصة التي ذكرتها دليلا او او استئناسا ان يشهد لها الشرف الاعتبار وش كتبت بعدها لم تكتب كان الكلام سريعا. طيب  
تفضل طيب بهذا نكون قد انتهينا نسأل الله عز وجل ان يرزقنا جميعا الاخلاص في القول والعمل - [02:31:01](#)  
ونشكر الجميع على حضورهم وتجشمهم ونسأل الله عز وجل التوفيق والسداد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:31:25](#)